

اخبار و تعليقات

قرر بعض كبار الزعماء المسلمين في ولاية بهار بشرفى الهند ، تأليف منظمة إسلامية جديدة باسم "عوامى تنظيم" و شرح السيد خليل أحمد و هو قاض متقاعد للمحاكمة العليا أهداف المنظمة أن المنظمة الجديدة ستنسب إلى النهوض بمسئولية الأقطاب و خاصة المسلمين اقتصادياً واجتماعياً و صرح أن مشاكل المسلمين التعليمية و الاقتصادية تستحق أهمية قصوى ، و ستنسب المنظمة أيضاً إلى توحيد مختلف الهنات الإسلامية .

★ ظهر على جدران مدينة بمبائى ملصقات تحت السكان على مقاطعة الخطوط الجوية العربية ، و قالت : إن المقاطعة هي السلاح الوحيد في أيديهم لمكافحة خطر الاختطاف .

★ أمت حكومة السودان جميع المؤسسات الصحية و الوكالات في السودان ، و صرح الرئيس جعفر النميرى أن جميع الصحف في البلاد ستوقف عن الصدور بعد التأميم سوى الصحف التي تصدرها الهيئة الحكومية للطباعة و النشر التي يرأسها السيد محبوب محمد صالح رئيس تحرير " الأيام " .

★ سيجرى في جنوب اليمن استفتاء حول الدستور المقترح للبلاد ، و أجرى رئيس لجنة اعداد الدستور السيد محمد علي حشيم رئيس وزراء البلاد ، محادثات و مشاورات مع رجال القوات المسلحة حول الدستور .

★ سيطر الجيش على الوزارة الليبية الجديدة بعد التعديلات التي أجراها السيد معمر القذافي و تكون الوزارة المؤلفة من ثلاثة عشر وزيراً من ثمانية عسكريين .

أخفقت الأحزاب اليسارية في باكستان في تأليف جبهة متحدة لحوض معركة الانتخابات في البلاد ، و ألف بعض المنظمات اليمنية جبهة لمكافحة الخطر الاشتراكي في البلاد و سيجرى الانتخابات العامة الأولى في البلاد في ديسمبر القادم .

★ رحبت الصحف الهندية بالانقلابية التي وقع عليها أخيراً في التساهرة لانهاء الحرب الأهلية في الأردن ، و وصفت هذه الانقلابية بمحاولة عادلة كبرى بذلت في العالم العربي .

★ فازت العصبة الإسلامية في ولاية كيرالا بأحد عشر مقعداً في الانتخابات العامة للمجلس التشريعي ، و انتشرت العصبة الإسلامية في الحكومة الائتلافية التي سؤدى اليها الدستورية قريباً .

★ ناشد تكو عبد الرحمن أمم عام منظمة الدول الإسلامية ، جمع الدول الإسلامية إلى المساهمة السخية في مساعدة مكوي الحرب الأهلية في الأردن ، و أعلن أن الملازبا ستقدم خمسة آلاف جنيه .

★ تولى تون عبد الرزاق رئاسة الوزراء الملازبة و تقاعد تكو عبد الرحمن عن منصب رئاسة الوزراء ، و كان تكو عبد الرحمن رئيس الوزراء منذ استقلال الملايو ، و أحد البناء الرئيسيين للاتحاد الملازى ، و قد واجه خلال عهده عدة حملات شيوعية ضد حكمه و مجابهة أندونيسيا الشيوعية ، و الاضطرابات الطائفية التي تشتت في البلاد بمخامرة عملاء الصين الشيوعية ، و لكنه صمد أمام جميع هذه الحملات و التحديات ، و سار بالبلاد إلى طريق التقدم و البناء .

بقية الانتصاحية .

و لكن هؤلاء قادة العرب حاكين منهم و غير حاكين هم الذين ساقوا على الشعوب العربية كل مصيبة و بلاء باسم الثورة القومية و التحرر ، و التقدمية ، و الثورة والاشتراكية و باسم كل كلمة لا تربط الأمة العربية بدين الله و رسوله بل تنقطع الصلة عنه .

وفاة عالم كبير

تتى إلى القراء بأسف بالغ فضيلة الشيخ السيد طلحة الحسنى الذى توفى في كراتشى في الأسبوع الماضى ، و هو من سادات " تونك " الذين لهم قرابة مائة بأسرة الامام الجامع السيد أحمد الشهيد . فانا لله و إنا إليه راجعون . . .

كان الشيخ طلحة من العلماء المبرزين في الحديث و الرجال و العربية ، و كان له شغف زائد بالعلم و الدراسة ، و قد رزقه الله تعالى ذعناً وقادراً و ذكاً مفرطاً مشارك في أكثر الفنون العقلية و الفنية و الأدبية و الرياضية ، وكان يعتبر مرجعاً في التاريخ و التراجم و الرجال ، و كان له شغف بالبحر و المواقيت ، يعرف سيرها و بروجها و يحفظ الكثير من أسمائها و مواقيتها ، و قد سافر إلى الأقطار العربية و زار مكباتها .

و هو من أقرباء الأستاذ الكبير السيد أبى الحسن على الحسنى الندوى و له بعض السهم في تربيته و تعليمه أيضاً ، له مؤلفات عديدة ، منها كتاب في الحضارة الإسلامية ، كما أن له مقالات علمية في بيان إعجاز القرآن و بلاغته ، انتقل منذ مدة إلى باكستان و أقام في كراتشى حيث استأثرت به رحمة الله عن عمر يفوق ثمانين سنة فرحمه الله رحمة واسعة .

( محمد رابع ندوى اديثير پبليشر برنر سے نمونہ پریس میں چھپوا کر نادى العربى كپطرف سے شائع کیا )

الرائد

عنوان المراسلات: دارالعلوم لدولةالعلماء ص ب ٩٣ لكهنؤ (الهند)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرسالة

هدية السبعينيات

الأستاذ محمد أبو مسعود

في العالم العاصع ازغلمات نهج إلى كل مذوب و فكر أوربي ، أجنس ، بغزو العالم العربي خاصة و بالذات الإسلامية الأخرى عامة عن طريق الجيل المتوسط الذي نال التربية و التنقيف في المعاهد الغربية بين رجال العلم و الثقافة الغربيين ، و تعود على العيش على زواجب الفكر العربي ، كانت الدعوة إلى الإسلام ، أو الكتل الإسلامي ، دعوة شبه مهجورة ، بل يعتبر بعض رجال القلم و الفكر المرزولة ، مردولة ، فلم يكن يحرق على رفع صوت الإسلام من المنابر الدولية ، إلا من شرح الله صدره للإسلام أو من كانت صلته بالإسلام و المسلمين صلة عربية أصيلة لا يخاف فيها لومة لائم ، و لم تقصد ثقافة الغرب ، فكره ، و ذهنه ، و لا تقف في سبيله مصالحه .

لقد كان المعارضون للدعوة إلى وحدة إسلامية لله فداء إلا أنهم كانوا يحتلون مكانة السلطة و النفوذ ، و يسيطرون على وسائل دعاية صاخبة جاراة ، تحق الباطل و تنقل الحق ، و كلما بذلت محاولة لاجيا و وحدة إسلامية ، يادر هؤلاء الزعماء و أبواقهم إلى وصفها بمؤامرة استعمارية تهدف إلى إرجاع عقارب الساعة إلى الوراء ، و استعادة مستعمراتها فوضعت في سبيلها مناع و عقبات و حولت ضموح المسلمين إلى مطامع و نبرات سياسية ، و اقتصادية جدا بقدمت مصالحهم لبعض الوقت .

و لكن المخاضين للدعوة إلى وحدة إسلامية لم يفقدوا الأمل فواصلوا كفاحهم رغم العاصب ، و الخبيات ، و رغم سوء المعاملة و محاولة تحييب زملائهم من القادة و الزعماء المسلمين في مختلف أنحاء العالم الإسلامي المترامى الأطراف ، و الحق أن من عادة الإسلام ، و الدعوة الإسلامية أنها تشتت و تستوي في أرض فاحله ، و واد غير في ذرع ، وسط الجابرة القاهرين و تحدد طاقتهم من مصدر قوة كامنة في القلوب ، لا تستند فيها إلى وسائل صحف و إذاعة و تمويل حكومية أو وكالة أو منظمة .

إن المسبذين الذين يتزولل بقينهم بقوة الإسلام و إيمانهم بالقيم ، بكل لمعان نيرة أو هتاف جديد ، أو غلطة فاشرة لآخرة ، أو مسدد ، مثلهم كمثل بقية القبة على ص ٦

ان إسرائيل أول من يعرف أن عامل الوقت مع العرب ، و أن انتصاراتهم عام ١٩٤٨ و عام ١٩٥٦ و عام ١٩٦٧ ، لن تجديهم تقا في المدى البعيد ، وهم إذا رجعوا مبارك كثيرة في أوقات متساوية ، فانهم يهادون حتما إذا خسروا معركة واحدة .

و حين تبنت الصهيونية العالمية في المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد عام ١٨٩٧ في مدينة (بال) السويسرية قضية إقامة الدولة الإسرائيلية في أرض فلسطين ، عارض هذا المشروع عقلاء يهود معارضة شديدة و لا يزال عقلاؤهم يمارضونه حتى اليوم ، و قد كتبوا حول ذلك العديد من المؤلفات و نشرها الكثير من البحوث و الدراسات ، ذكروا فيها أن مصالحة يهود تناقض على خط مستقيم كل تجمع لهم في الأرض المقدسة لتكون دولة ، و حجتهم الدائمة هي أن بني إسرائيل عاشوا عدتات القرون في دول كثيرة بين أمم شرقية ، فإذا اضطهدوا في بقعة من أمم الأمم ، فإن الآخرين في القاع و الأمم الأخرى يقفون بدون اضطهاد ، وهكذا يستمر العنصر اليهودي في الحياة . و قد مرت على يهود فقرات قاسية عانوا خلالها ما عاودوا عليها ، و في هذا العصر اضطهدهم هتلر ، و لكنهم في الأقطار الأخرى لم يعانون الاضطهاد . أما إذا تجمعوا في قطر واحد أو في مكان واحد ، فإن

الأساذ شيت محمود خطاب  
احتمال القضاء عليهم مرة واحدة متوقع ، خاصة إذا عاشوا في منطقة يهوديتها و تعدادهم ، و يتكبرون لآهالها و يتكبرون لها .

تلك هي آراء عقلاء يهود باجواز شديد ، وهي بحق نصيحة نيرة قدمها أولئك العقلاء لقومهم ، و لكن آراء هيرتزل و أشباعه من الصهاينة المتعصبين تغلبت على صوت العقل و الحكمة ، فكانت المنظمة الصهيونية العالمية التي عملت لتشكل دولة إسرائيل ، فلما أصبحت تلك الدولة حقيقة راحة عام ١٩٤٨ في جز من فلسطين بتأييد من الدول الكبرى باسم هيئة الأمم المتحدة و بمعاونة الأيدي الخفية و على رأسها الماسونية ، بدأت سلسلة من الحروب التي يشتد أوارها و يتصاعد نهبها كلما تقدم مولد إسرائيل ، حتى أصبحت إسرائيل تنفق على جيشها الشطر الأكبر من ميزانيتها و من دخلها القوي تستطيع الدفاع عن نفسها لتحقيق أهدافها التوسعية الاستيطانية ، و حتى أصبحت إسرائيل في وسط خضم من الأعداء : اللاجئون الذين بلغ تعدادهم اليوم أكثر من مليون ونصف انسان يتطلعون إلى أرضهم و أملاكهم ، و مائة مليون عربي يجتطون بإسرائيل من كل جانب ، و ستمائة مليون مسلم من المحيط إلى المحيط يهادون إسرائيل

عمقاً . . . فأنى أريد أن أكون صريحاً

الأستاذ محمد رابع الندوى

توفى في آخر الشهر الماضي جمال عبدالناصر عمر يربو على خمسين عاما قضى منها أكثر من ثلاثين سنة وزراء دستار و أكثر من خمس عشرة في سياسة ملؤها الله اضطراب و تآيد و انكار و تغيير و ارماب فكانت حياة أزجعت كثيراً و أراحت قليلا ، كانت فترة تشه الهدد القاسمى أول الهدد القرمونى في مصر ، فترة لم ينعم فيها الشعب المكسب في أكثر ما نعم به إلا بالتصديق للقادة السادة و تضخيم أيهه البلد و التمسب بالتأييد للحاكم ، و السير في مواكبهم و الحزى و راه كل ما يعصف به من ميول متطرفة و اتجاهات متدعة .

( بقية على ص ٦ )



## العالم الإسلامي العالم الإسلامي

### المسلمون في أوغندا

لحظة عن جغرافية أوغندا :

أوغندا هي إحدى دول إفريقيا الشرقية يوجد بها السودان شمالاً و كينيا شرقاً والكونغو ( كينشاسا ) غرباً وبحيرة فيكتوريا وتزانيا جنوباً ، ويمر خط الاستواء من وسطها إلا أن ارتفاع أراضيها والأمطار الغزيرة الباقية جمت مناخها مبتدلاً في أغلب فصول السنة وغطتها بالمسبات الكثيفة والمروج الدائمة الخضرة .  
وأوغندا أصبحت جمهورية مستقلة وعضواً في الكومنولث البريطاني عام ١٩٦٢ . بعد أن استعمرها البريطانيون قرابة المائة عام وذلك منذ أن قدم إليها ( سنغلي ) المبشر والمكشف المشهور ورفيقه ( ليفستون ) . تبلغ مساحة أوغندا حوالي ٢٤٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها قرابة الثمانية ملايين يتمد أكثرهم على الزراعة والبساتين في المزارع الكبيرة التي لا يزال يملكها البريطانيون هناك ، كما أن هناك بعض البساتين المحلية الصغيرة .

ويبلغ عدد سكان ( كيبالا ) العاصمة أكثر من خمسين ألفاً وتجاورها مدينة ( عنته ) الشهيرة بمطارها الدولي .

#### نقطة تاريخية :

دخل الدين الإسلامي إلى أوغندا الرومية منذ حوالي ( ١٢٠ ) عاماً عن طريق بعض البعثين والأفريقيين المسلمين وكان ذلك عام ١٨٥١ وكان الملك ( سونا ) يحكم البلاد فاعتنق الدين الإسلامي الذي زاد انتشاراً زمن الملك ( موتيسا الأول ) الذي اعتنق هو الآخر الإسلام على يد اثنين من العرب الذين وصلوا إلى أوغندا عام ١٨٦٠ .

ثم بدأ الأوروبيون يسطرون إلى أوغندا الاستكشاف والتشجير والاستثمار وبدأ هؤلاء المبشرون يقاومون انتشار الإسلام عن طريق السيطرة على الملك وإثارة الحروب القبلية وهكذا نجحوا في إثارة الملك ( كاناكا )

٢٠ - تكونت طائفة من الأوغنديين المسيحيين تملك زمام الحكم والسلطة وتمتع بالسيطرة التنافسية والاقتصادية والاجتماعية وأصبح منهم الموظفون والمثقفون والمعلمون والتجار وأرباب المهن والزعماء السياسيون . هذا في الوقت الذي قاسى فيه المسلمون الأوغنديون طوال حكم البريطانيين الاضطهاد الديني وعمل المستعمر والمبشرون على إيقاظهم فريسة للفقر والمرض والجهل .

حالة المسلمين في أوغندا في الوقت الحاضر :  
وجاء إعلان استقلال أوغندا عام ١٩٦٢ فتسلت الحكم في أوغندا الطبقة التي كان البريطانيون قد أعدوها لذلك وهم جميعاً من المسيحيين ومنهم ( ملتون أوبوتي ) رئيس الجمهورية الحالي ووزراؤه ، أما المسلمون فقد ابتعدوا عن المسرح السياسي والثقافي والاقتصادي . وإذا جئنا أن عدد المسلمين في أوغندا يبلغ حوالي ملايين من سكان أوغندا فأنا نتوقع أن لهم أثراً هاماً في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية . إلا أن المنعكس هو الصحيح فمن بين الشرين ووزرا في حكومة أوغندا هناك وزير مسلم واحد فقط كما أن عدد النواب المسلمين في برلمان أوغندا قليل جداً بالنسبة إلى عدد المسلمين . أما الحالة التنافسية والاقتصادية للدين فهي متخلفة جداً إذ أن الجهاز الثقافي والاقتصادي يسيطر عليه المسيحيون الأوغنديون خلفاء المستعمرين البريطانيين ويهتم وبين المسلمين ثارات قديمة نتيجة للحروب الدينية التي دامت في أواخر القرن التاسع عشر ونتيجة للتأثير القوي الذي تمارسه الكنيسة الكاثوليكية هناك حتى الآن .

ولعل القاري الكريم يتذكر أن البابا ( بولس السادس ) زار أوغندا قبل عامين ومن جملة ما عمله هناك أنه أعلن أن ستة وعشرين رجلاً من الأوغنديين المسيحيين الذين كانوا قد قتلوا في الحروب الدينية مع المسلمين في نهاية القرن التاسع عشر ، أعلن

## عهوراً . . فأننى أريد أن أكون صريحاً

تابع ص ١

و نحن اذا تجردنا قليلاً عما تضحكنا لنا الوسائل الدعائية التي أصبحت اليوم بفضل المادية الحاضرة راقية ومتشعبة ومتوفرة ودققت النظر إلى حقائق الأمور وبواطن الأحداث لوجدنا مكاسب الثورة في مصر تتضائل وتضمحل إلى حد الذوبان أمام الحسائر التي نال على يدها الشعب المصري في مختلف أنحاء حياته فقد كانت كرامته التومية قبل الثورة وبعدها يقلل أكثر تصوناً و مناعة منها اليوم بعد هزيمة حرب حزيران ١٩٥٨ م وكانت حربته الأديبة والسياسية أكثر حيوية واطلاقاً فيما قبل منها فيما بعد وكانت حربتها في الماضي وإن كانت تسوق الأمور إلى قليل من القوضى ولكنها على كل حال كانت خيراً من الكسوت والضعف والاجار المستبد الذي ساد اليوم في البلاد والذي يمكن أن يلس في كثير من أنحاء الحياة الأديبة والسياسية ومن أمثله في الصحافة ما شاهدناه من أن الصاغ صلاح سالم أحد أعضاء مجلس الثورة وأحدى دعائمها الهامة لما سقط من اعتبار زميله الرئيس جمال عبدالناصر ثم مات لم تستطع خدماته الجلبلة التي كان أدامها لترسيخ قواعد العهد الثوري نفسه أن تكسب له مكاناً واسعاً لخبير وفاته في الجزيرة اليومية مع أن الجزيرة نفسها انسمت في نفس الزمان لتفصيل موت الممثلة الأمريكية الشهيرة مارلين مونرو مع أن صلاح سالم كان قد قضى جانباً من أيامه الأخيرة رئيساً لتحرير جريدة الشعب اليومية كذلك ، ثم إن هذه الصحافة في الوقت الذي كانت تتعلاكل رحابها في تمجيد الأعمال الثورية وفي الاطراء على رئيس الثورة المقنم وتمتع كل الانتعاش عن أي نقد أو اختلاف على آرائه واتجاهاته طيلة كل هذه الفترة لم تكن تكثرت لما كان ينشر في صحافتها من انتقادات على أحكام الإسلام ورجاله ومن صور كاريكاتورية تلغ في كرامة هذا الدين العظيم وكرامة رسوله ﷺ من كاريكاتور الزواجون ، وكاريكاتور حمار ، وكاريكاتور الشيخ متلوف ، وكاريكاتورات أخرى كثيرة

فتباً لهذه الصحافة وتبا للحكومة

بلادها بعد أن أهدرتنا كرامة الدين الإسلامي وكرامة رجاله وكرامة رسوله وتباً لمسؤوليها الأصغر والأكبر وتباً لهذه الحرية الفاسقة الفاحرة للصحة التي يسونها بصاحبة الجلالة  
أما أمثلة ذلك في الحياة السياسية فهو ما عرفناه من عدم ظهور أي ممارسة في هذا البلد الديمقراطي العظيم لأحد آراء زعيمه الثوري الأكبر طيلة كل هذه الفترة الطويلة بها كان يبدأ عن الصواب ولم يكن يعرف العالم أبداً أن هناك أي معارضة إلا عن طريق النتائج التي كانت تظهر في شكل إقصاء زملاء سياسيين بارزين والقضاء عليهم بدون مبرر بحرقه الناس وبدون أسباب ملموسة ومن هذا الكلبوس الإرهابي الثقيل الذي كان يلس شدة وطأته حيناً إلى حين عدد كبير من أفراد الشعب ، حيناً لعدم

### مؤتمر بلندونج الإسلامي يطالب حرية دينية في الصين

قرر المؤتمر الأفريقي الآسيوي الإسلامي الأول الذي أنهى أخيراً جلساته في بلندونج وسط جاوا بالندونجيا ، تنظيم المؤسسة تنظيمياً دولياً باسم « المنظمة الإسلامية الدولية » ومن المثل التي تسمى إليها المنظمة « الأخوة الإسلامية » التضامن الإسلامي ، والتعاون الدولي بالمفاوضات ، وتحقيق جالية إسلامية عالمية ، تقوم على أسس المبادئ الإسلامية الشريفة .  
وقرر المؤتمر تأليف هيئة عليا يرأسها عضو باكستاني ، يساعده أربعة نواب الرئيس من اندونيشيا ، نيجيريا ، و سوريا ، و ألمانيا الغربية ، و يتكون المجلس التنفيذي المركزي من اندونيشيا ( الرئيس ) و المملكة العربية السعودية ، و الفلبين و ملازيا .  
وقد اشترك في المؤتمر أكثر من واحد وعشرين بلداً ، و مندوبون من منظمات إسلامية دولية من بينها الجمهورية العربية المتحدة ، و العراق ، و الجزائر ، و دول آسيوية و أفريقية .  
و اتخذ المؤتمر ١٩ قراراً تنطوي أزمة غرب آسيا ، الأقليات الإسلامية في الدول الشيوعية ، و النداء للوحدة بين المسلمين و إنشاء بنك إسلامي دولي . و تشجيع التسالم الإسلامية و نشرها في الدول غير الإسلامية .  
و استنكر المؤتمر الشيوعية و وصفها بأنها غير عادلة ، وغير شرعية ، و دعى الصين و الاتحاد السوفيات و أيوبيا إلى حماية حقوق المسلمين في تلك الدول ، و منحهم حرية العبادة .  
و أعربت الأوساط الإسلامية عن ارتياحها بنجاح المؤتمر ، واتخاذ قرارات تاريخية منقطعة النظير ، و اشتركت عدد أكبر من الدول العربية ، المنتمية إلى كلا الجناحين البعثي و البساري ؛ و تناولتها القمائل في اتجاه المؤتمر ، و تعتقد هذه الأوساط أن قرار إنشاء بنك إسلامي إذا نال مساعدة الدول العربية الغنية سيكون حجر المبل في طريق النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الدول الإسلامية المتخلفة في العالم ، و المؤسسات الإسلامية في بعض الدول غير الإسلامية .

البقية على الصفحة ٦



ماذا تقولون ١٠٠

سعد الأعظمي الدوي

ماذا تقولون في رجل رزقه الله التميز والشم، ومنحه عزه الحكم وقوة السلطان، وأولاه الوصاية على شعب مسلم مخلص لم يعرف سوى الاسلام ديناً، وغير الله رباً، وعاد محمد ﷺ نبياً ورسولاً، ثم كفر الرجل بنعمة ربه، واستغل قوة حكمه وعزة وصايته فيها لا يرتضيه الله سبحانه وتعالى، ففأش مدة طويلة في الحكم يموت في الأرض فساداً، ويحتر الناس كلهم خداماً وعبداً، ويفيق الأبرياء من المؤمنين عذاباً ونكالا، ويدبر المؤامرات، ويحرض الشعوب على الثورات، و يرغبها في الخرج عن حكم الله والفرد على ولاية أمورها.

وأكبر من كل ذلك وأهم أنه رفض أحكام الدين وضربها عرض الحائط من غير أن يعلل بذلك، وتمرد على ربه فأخترع ديناً جديداً يوازي الاسلام، واستورد نظريات وفلسفات تمارس كل المعارضة مع شريعة الله وقوانينه، واستغل في ربح قواعده هذه النظريات والفلسفات في قلوب الناشئة والشباب بوجه خاص، بكل ما كان يملكه من القوى والوسائل، حتى استطاع في الأخير أن يشق جيلا يشب ويترعرع في رعاية الاشتراكية الروسية ويزدرى بالمعتقدات الدينية ويحترق المسلمين ويعتبرهم جماعة الرجعيين التي تريد أن تتأخر بهم إلى زمن الجهل والبداهة وتحرمهم من مطبات المدنية ووسائلها لتهدى بهم إلى حفرة حبيقة من الموت.

ثم يهض هذا الجيل ويهتف بالاشتراكية والثورية، والديمقراطية، والشعبية، ويحل لين، واستالين، وأنجلس، وماروزي تتخ، ويمتد أن الاسلام إنما هو دين الوحوش والأغبياء ودين الايتام والفقراء، وهو ينادي بهذه النظرية ويلتها إلى كل ركن من أركان الدولة والوطن، ويجرأ بالدين ومعتقداته الأساسية، ويشد بكل حجر واعتزاز، وبكل وقاحة ونذالة.

سلام على كفر بوجد بيتنا  
وأهلا وسهلا بسعد مجتم  
التيبة على ص ٦

الحجاب

قبل الاسلام وبعده

تريب  
سلمان بن عبد الله

العلامة شبل التهامي

أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤسهن ووجوههن بالحجاب إلا عينا واحدة.

وفي طبقات ابن سعد: محمد بن عمر عن أبي يسرة عن أبي حنيفة عن ابن كعب القرظي قال: كان رجل من المنافقين يمرض لئسا، والمؤمنين يؤذون فإذا قيل له قال: كنت أحسب أمة فأمرهن الله أن يغلظن زى الاماء ويدان عليهن من جلابهن تحمّر الوجوه إلا إحدى العينين.

ويقول صاحب الكشاف وشرح الجلباب يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن... وهؤلاء الذين ذكروا، عبد الله بن عباس وأبو عبيدة وابن كعب القرظي والبعري وابن كثير والبخاري، كلهم فئات مقبولون لاشك في الاعتناء عليهم، فلي تمارض قول أحد من أقوالهم لطرحناه ولكنا كما نعتقد لا يوجد قول يمارض آراهم جميعاً.

أما طراز المسلمين في الحجاب فقد كان أن لا تخرج النساء بغيره وأن يسترن وجوههن عن غير المحارم، وكان الحجاب من أم قضايا المجتمع، ويزيده كثير من الحقائق التاريخية.

ومنها حديث معوية الذي رواه ابن ماجه أنه قال: أتيت النبي ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها فقال: اذهب وانظر إليها فانه أجدر أن يؤدم بينكما، فأنت المرأة من الأنصار غطتها إلى أوبيا وأخبرتها بقول النبي ﷺ فكانت كرها ذلك قال فسمت تلك المرأة وهي في خدرها فقالت ان كان رسول الله ﷺ أمرك أن تطر فانظر والا فانسدك للرجال في كل عد.

فندل هذه الحقائق كلها على أن الحجاب كان شائعا ورائجا في المجتمع الاسلامي وإذا روى خلاف ذلك فهو مختص بزمان ويقوم واستثناء المؤرخون، وبعد هذه الحقائق كيف يدعي المتجددون أن الحجاب لم يكن في الاسلام وإنما اعتقه الساجوق وبدأوه هم لان كان قبلهم فذلك مباهم من العلم.

قصة استذكار الدرس

للاستاذ محمد الحضري عبد الحميد

شئ ما... خفي، مقص، ثقيل... كان يسط على أرجاء المكان ظلالا كايه قاتمة، وإن تك غير مرتبة... وأفواه الجالسين المطرق الرؤس في شروء... تنفج ما بين هبة وأخرى متوازية في تراخ، وبصمت شئ ما... خفي، مقص، ثقيل... كان يسط على أرجاء المكان ظلالا كايه قاتمة، وإن تك غير مرتبة... وأفواه الجالسين المطرق الرؤس في شروء... تنفج ما بين هبة وأخرى متوازية في تراخ، وبصمت

الوقت مع العرب لا مع اسرائيل

تابع ص ١

و على المائدة المتواضعة في ذلك البت الصغير يجلس الأب العجوز، ذو اللحية الكثة المشددة البضاء... والمخطوط الحسنة عمرة النور واضحة على الجبين والحدين، لا يبي بين بعنف مكروب رأسه الذي بدأ لو كان منفلا بأحمال تقال من العموم والآلام... وكلما اهتزت رأسه، تهديل يارتعاش مياغت أطراف الكوفية المناسبة من تحت الفقال، المنهدلة على عنقه وظهوره... لكنه كان يطرد مع كل هزة من اهتزازات رأسه وبدنه... خواطر ناعمة للحاجة، تتوشه وهي في الأعماق تمور وتطل طنبيا طاحنا يكسدر عليه بعض ما بقي له من صفوه... وإلى حوار و من حوله على المساندة جلست عليه، ابنته التي تتشاغل عن الطعام بضعادة بضاء حول ساعدها... والأم، ساهمة واجمة بدورها... وصبي وسيم صغير بادي الحوية والذكاء، لا يشك من براه لأول وهلة أنه، طاعة جديدة، غضة من ذلك السكهل الداهل الحزين المنقطب الجرين وعلى ذلك النحو مر وقت ليس بالقصير... حتى لاح على أساور الأب العجوز المكروب ما يشم عن أنه يجاول - جاهداً - تبديد شئ من ذلك الصمت الوحش الثقيل... زفر بشدة زفرة حارة... ثم سعى جانباً طبق الحساء من أمامه و دق بقبضته الخشنة سطح المائدة بكل قوته، وأصاح بخاة صريحة عاتية مزعجة... لم أعد الحامل... إنني ان استطعت بعد الآن صبراً... كل ذلك حدث و يحدث وها نحن مع ذلك كله... هنا... نجلس... لناكل ونشرب... ههوا معي... ونخرج إليهم - كلنا - الآن... عدت تهتد... عاتية... ابنته يارتعاش... وابتسمت وهي ترونو إليه في حنان صاف... انتكأت بالضماذات الملقوفة حول عنقهما على حافة المصعدة العرجنة، وهي تحرق في المصاح الزبني الشاحب، المدلى من السقف أمامها... وحقيقة الأمر أنها - منذ جلسوا يأكلون - لم تك تكلف لحظة عن أدق الانفعالات، الينة والحنية، التي تجيش وتمور ولكن بلا أصداء، على كل خلجات وجهها... ظلت طويلا ترمقه خلسة من خلال أهداب عينيها... تتعلق شمعاعات العينين التجلاون بحركات تبتك الشفتين المنقلبتين، اللتين لم تكونا

تضعان... بقدر ما كانت ترتعجان تهيمان... ترتقت طويلا هذه اللحظة... انظرت وحال انظارها حتى تسبح لما هذه السانحة... عله أن يكون هو البادي الكلمة... وحسناً فقلت إذ كانت حسيقة لفة، فأعدت للاسر المرتقب عدته... وحدثت الله في سرها... وتأهبت للكلام... الآن وحسب، نستطيع أن نتكلم... بسهولة... و يسهل... وانطلاق... تتبع

وبقاء حالة الغير الخاص، وعدم عودة إسرائيل الى حالتها الطبيعية من الناحية العسكرية، دليل على أن أمنها مهدد بأدخ الاخطار، وأن جيشها الظالم والاحتياطي هو لحايتها والدفاع عنها وضمان الأمن لسكانها وليس بقا أكثر من ثمانين ألفاً من جنودها الاحتياط لمدة طويلة بالأمر البين على دولة قليلة السكان فقيرة الموارد، تعتمد الاعانات الخارجية لدعم اقتصادها الوطني إن بقا هذا العدد الضخم من الجنود الاحتياط يكلف إسرائيل يومياً ما يزيد على خمسة ملايين دولار، بالإضافة الى ترك مؤلّا الجود الاحتياط واجباتهم ووظائفهم وبنهم أعمالهم المدنية، مما يؤثر أسوأ الأثر في الاقتصاد القومي الإسرائيلي.

و كانت خسائر إسرائيل بالأرواح بعد حرب ١٩٤٨ أقل منها بعد حرب عام ١٩٥٦، وكانت هذه الخسائر أقل من خسائرها بعد حرب ١٩٦٧ م وقد صرح يوشي دايان يوم ١٥ نيسان (أبريل) ١٩٧٠، بأن المقاومة الفلسطينية تضاعفت منذ حرب عام ١٩٦٧ حتى اليوم؛ فأصبحت أربعة أمثال ما كانت عليه بعد تلك الحرب.

وخسائر إسرائيل تزداد كل يوم، باعتراف قادة إسرائيل العسكريين واستناداً الى بلاغاتهم الرسمية.

إسرائيل إذن لم تحقق هدفها الذي تحمل به وهو استسلام العرب والمقاومة العربية لم تصنف، بل ازدادت تصاعداً وقوة.

وتأتج توسعها أصبح يكلفها نفقات باهظة لا تستطيع تحملها مدة طويلة، ولابد لها من أن تجد حلاً يخرجها من مأزقها.

لذلك يتحول (سيكس) المستشار الأول للرئيس نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في قضايا الشرق الأوسط متفلاً بين عواصم الدول العربية وإسرائيل ليجد لإسرائيل المخرج المناسب من ورطتها.

وتجده أول القيت، ومن المتوقع أن يزداد النشاط الأمريكي لايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط.

(من أمارتها ما جاء بعد جهود سيكس من مشروع أمريكي قبلته بعض الدول العربية للمحبة بإسرائيل، وفي مقدتها حكومة مصر بتوجيه رئيسها الراحل جمال عبدالناصر)



### عفواً يا فاني أريد أن أكون صريحاً

الرداب يجوز رأى رجل واحد أورجلين أن يحكم في رقاب آلاف وآلاف من أفراد الشعب دون النظر إلى آراء الآخرين من قوى الاخلاص والحزم، وجاءت الثورة تحت قيادة ظلها الناصر لاجار عناصر الشعب على الانتصار في الوثيقة التي ارتضتها الثورة أو ارتضاها رئيسها وقائدها الموهوب العبقري و استخدمت في ذلك كل وسائل التدوير والحيل حتى لا يبقى في البلاد كلها إلا حزب واحد وهو حزب الثورة والإلحقة واحدة وهي فومية الثورة و ظهرت هذه الفومية في عابرين مخالفة لحينا في عنوان السفخر بالآباء الأقدمين، الموهوبين، وهم الفراعنة، وحينا في عنوان القومية العربية و وحدتها الجاهلية و حينما في عنوان الاتحاد الاشتراكي و تضامنه و هي في كل لباس كانت هي القومية الثورية التي اتجهها بمجهود الزعيم الثوري العرفي المصري الاشتراكي العملاق

و اقتضت عملاقة الزعيم هذه الفذة بان لا يبقى لا في مصر وحدها بل في المنطقة المحيطة بمصر كلها بطل غيره اوزعيم يستطيع أن يعارضه أو قائد يستطيع أن يخالفه أو دبلو ماسية تستطيع أن تصادم دبلوماسيته حتى ولازبل من زملائه يحدث نفسه إليه أن يضاميه، لقد قضى على كل الأحزاب السياسية في مصر وكان كلف عن حزب الاخوان أولا و أظهر ولاء لهم لأن تأييدهم لحركته كان كسبا كبيرا و مدداً و قوة له و لزملائه الثوريين المنتمين لدى الشعب و لكنه لما أحرز شيئا من القوة في الحكم و الشعب مال إلى تحطيم قوة الاخوان و القضاء عليهم و استمر في كل هذه الفترة حتى لا يبقى له ند و لا معارض و لا في البلاد إلا حزب واحد وهو الحزب الاشتراكي الحاكم و صوت واحد و هو صوت ظل و زعيمه الثوري الاشتراكي العظيم .

وقضى على جميع السياسيين والدبلوماسيين القادرين على معارضته أو معارضة سياسته الثورية الاشتراكية و لم يترك في مراكز البلاد منهم إلا من كان في جماعته

و اعنى الزعيم آتدوب القوى العربية الاخرى أيضا ؛ في بوقته فاعتدوا باحداث ثورات و قال حكومات ، و اتصرف في جهوده هذه اتصافاً لانساً به ، و حصل له بذلك اتباع عاصون بما حوله من الحكومات ينظرون إلى الحقائق و الأشياء بعينه و يحاولون وفق إشاراته و اعلمانه و يفكرون بقله و يتصاملون أمامه تقديراً لعظمته، ولاشك

### بقية القبة على ص ٨

( بقية المنشور على ص ٢ )  
ان هؤلاء الستة والعشرين رجلاً قد أصبحوا ( قدسين ) و أصبح كل منهم يدعى (القدسي) ...  
و تضم المسلمين في أوغندا حالياً جمعيات ومؤسسات اسلامية تعمل في سبيل تقدمهم ونشر العلم والامارة بينهم و تصيرهم بأمر دينهم و نشر العلوم الاسلامية واللغة العربية بينهم و هذه المؤسسات والجمعيات لها مدارسها الخاصة التي يرتادها أبناء المسلمين ليتعلموا اللغة العربية وعلوم القرآن وأمر الدين إضافة الى المواضيع الأخرى كالرياضيات و العلوم والانكليزية . ألا ان هذه المدارس في حالة بداية من حيث الوسائل والآنية ومن حيث مستواها العلمي . و يقوم بالتدريس فيها معلمون من أوغندا ومن بعض البلاد العربية كاللراق و العربية المتحدة و السورية و اليمن .

### ( بقية كلمة الرائد )

فإذا تقولون في رجل يكون مستولاً عن جمع هذه الظواهر الالحادية التي عرفها العالم ، و يكون مستولاً عن هدم الاسلام و إحلال دين آخر محله ، و إنشاء جيل جديد من الآباء المسلمين يحمل الاسلام و يتكلم بزياده و يزدى أتباعه و يستهزئ بهم ، ماذا تقولون في مثل هذا الرجل الذي غير دين الله ، و خان أمانته التي قبلها و تقلدها ، و جعل من الشباب المسلم شاباً متهوراً بشتيم الله و رسوله ، و بسبب الاسلام و القرآن و يدعو إلى الالحاد السافر ، و الاعناق بالشيوعية و الاشتراكية ، و الثورية و الديمقراطية هل يجب السكوت على ما فعل و قتل بعد كل هذا و يجب الترحم عليه و الشاء عليه و الاشادة بذكره ، ولو بعد ما ذهب من هذه الدنيا ، ولو أن جسده راح تحت التراب ؟

### منطق الاسلام في أحداث الساعة

لم يعد ينفع تلميل الأحداث حتى بمنطق الغاب و شرعية ذى الخلب والناب

عشرات الألوف من القتل والجرحى و عشرات غيرهم من المشردين و اللاجئين و عسا ليرة الثالثة أو الرابعة و بيوتهم تنك على رموسهم .  
يخرجهم القزع و يطاردهم الموت و يلهم الضياع و يفت شملهم عبر دروب الخيرة ، إلى أين ١١٩ لم يعد هناك ملاذ أو حتى لم يستشع .  
أهو قدر لا فتاك منه ١٩ أم لمة

تنفض كالصاعقة كلما دار الزمن ١١٩  
لم يعد ينفع أن تمل الأحداث حتى بمنطق الغاب و شرعية ذى الخلب والناب .  
أين نحن ١٩ وعلى أي أرض نعيش ؟  
وما الذي يربط بيتنا من وشائج ؟ أليست هناك لمة النسب و رابطة الدم ؟ أليست هناك شركة الوطن و الدار ؟ أليست هناك وحدة المصير و النهاية ؟

أليست هناك عقيدة التوحيد ؟  
أليست هناك جامعة الاسلام ؟  
مرة أخرى لم يعد يحدى الجواب لأنه ليس هناك جواب .  
و مرة أخيرة للجبارى على درب المساءة للضائعين في التيه اللذين .  
مرة أخرى للذين يتلقون بخيوط العناكب و يظنونها شباكاً من حديد .

مرة أخرى نسمع منطق الاسلام لمدود إليه من جديد ، بعد أن حصدنا أسلحة أنت من الغرب و الشرق ، أسلحة امبريالية رأسمالية ، و أخرى عاتدية طليقية ماركسية أو ماوية .  
وكلها لا يروقها أن تشرب إلا من دعائنا و تشرب حتى النهاية ، و تقول هل من مزيد ؟  
يا لله هذه الأمة في يومها و غدتها كأنها أبت إلا أن تدع نفسها يدها اترع عنوها حتى من أن تلوثه دعاؤها و هي تنفض انتفاضة الموت .

لقد كنا نسخر من قول بارليف عشية حزيران . إن ما حدث يقوق أكثر أحلامى جنونا ، و الآن هل كان باستطاعته أن يحلم بما حدث مجنوناً كان أو غير مجنون .

أوحى بألم اسرائيل فابناك يرحون و يتألمون في الجولان و سيبان و في القدس و الخليل و المثلون يدع بعضهم بعضاً ولا يقفون حتى على طفل أو امرأة أو شيخ أو جريح .  
لا عليك أيها الدول الكبرى اعط العرب مزيداً من السلاح و انظري مزيداً من الضحايا و مزيداً من القتل و التدمير . . . إنهم عرب و مسلمون هكذا يقولون ١١

و ما عهدنا العرب حتى قبل أن يستظلموا بدوحنة الاسلام أنذالا بل كانوا رجلاً حتى وهم يجارون بمدأ عليه الصلاة و السلام و صحبه .  
ويوم دفع الغيظ يرض نساء المشركين في أحد أن يمثل بأجساد بعض شهداء المسلمين نيراً قائدهم المشرك . . . أبو سفيان على الملا و أعلن أنه لم بأس بذلك .  
و يوم جامع الاسلام وأصبحوا جميعاً أمة التوحيد كانت وصية نبيهم عليه الصلاة و السلام وقادتهم لجيوشهم التي تحارب العدو المشرك الكافر .

لا تقتلوا طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً و لا متعداً في صومعة و لا تفلحوا غرساً و لا زرعاً .  
... يا أتباع محمد عليه الصلاة و السلام اذكروا أن محمداً حينما غدر به يهود في أروح الساعات لم يتعرض لتأنيهم ولا لأطفالهم و لا لشيوخهم بل اقتص من المخارين والمخارين فقط . . .

ألا تذكرون يوم أن تصدت أم المؤمنين عائشة لبل بن أبي طالب كرم الله وجهه و عثر بغيرها ألا تذكرون أنه بنفسه أعانها على أمرها و خرج في ركبتها راجلاً مشعباً لها خارج الكوفة .

يا أمة الاسلام لقد شرهتم السم الزعاف بدمكم لم يحن عليكم أحد وإنما حينم أنتم على أنفسكم توزعتمكم مسادى الغرب و الشرق و قد سموها على اسلامكم في كل شئ و خلفتم رداكم الرائي و ليسم جسداً غير جسديكم فاحرقتم بمسا حينم . ألم تفرحوا

تاريخكم ١١٩ ألم تسمعوا بما حدث للمسلمين في الأندلس بعد ما يزيد على قرون ستة أسدوا عن آخرهم و لم يبق في الأندلس مسلم واحد .

و لم يكن العدو هو الذي بطش ، وإنما الشقاق و القرقة و حرب بعضاً رقاب بعض العودة إلى الصكفر كما يقول الصادق المصدوق محمد عليه الصلاة و السلام ( لا تعودوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض )

الاسلام دستور حياتنا كسدين و كل ما عداه ضلال و هلاك ، الاسلام الذي يجمعنا جميعاً على الجهاد في سبيل الله لا في سبيل مبدأ مستورد مدخول و لا في سبيل شخص لا يستحق أن يستشقى ذرة هواه فوق أرضنا .

عبدنا أنفسنا و أشخاصنا و ركنا في غير محراب الله فقت علينا كلمة الله ( ذلك بأنهم شاقوا الله و رسوله و من يشاق الله فإن الله شديد العقاب )

لا ، ان يجمعنا غير الاسلام وان نتوحد إلا تحت راية القرآن ، أمام وحدة الاسلام تذب الحدود ، و تخفى الوعادات و العصيات لأنها ليست من الاسلام ( ليس منا من دعا إلى عصبية ) قولك حق و صدق يا رسول الله .

بالاسلام جمعت شمل العرب القلبي المعزق و جمع أحسابك و خلفائك شعوباً تباينت لغاتها و مواطنها وألوانها حول دينك . و لكن أتباعك اليوم يفرقون ما جمعت و يمزقون ما وحدت و يذرون الدواية و التضام يرضونها للاجبال صاباً و علقماً .

ألا شاعت وجوه تولت قولة غير قرآلك و خابت عصبية استلهمت غير هديك و صدق الله العظيم .

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عدداً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يسلبكم شيئاً و يبدل بعضكم بأس بعض أنظر كيف نصرف الآيات لهم يفتقون .

مع الشكر الجزيلة .  
البلاغ ، الكويتية

